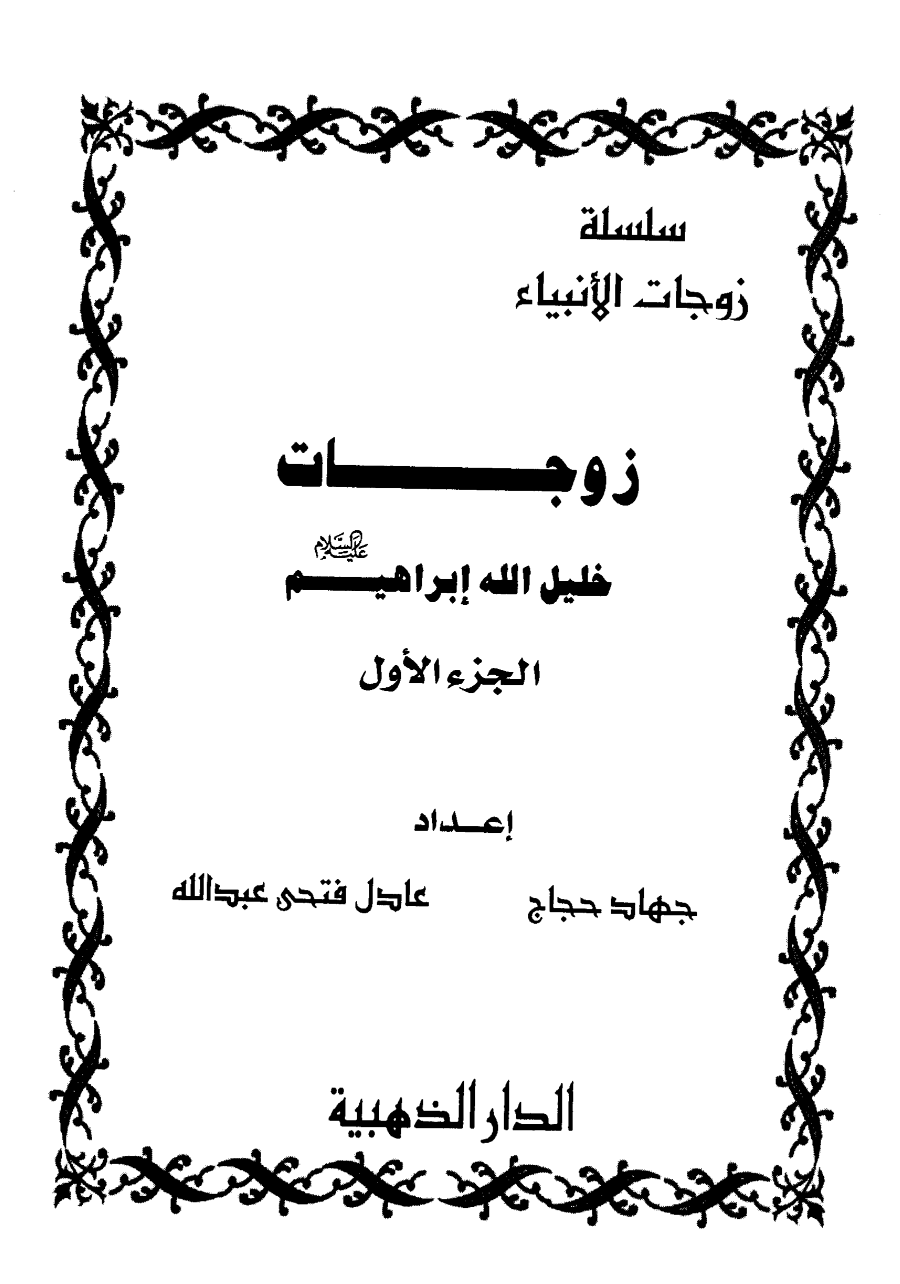


سلسلة
زوجات الأنبياء

زوجات

خليل الله إبراهيم عليه السلام

الجزء الأول

إعداد

جهاد حجاج   عادل فتحي عبدالله

الدار الذهبية



الدار الذهبية للطبع والنشر والتوزيع

٨ ش الجمهورية - عابدين - القاهرة - ت : ٣٩١٠٣٥٤ - فاكس : ٧٩٤٦٠٣١

السَّيدةُ سَارةُ رضي الله عنها

كانتْ السيدةُ سارةُ هِىَ أولى زوجات إبراهيمَ عليه السلام، وإبراهيمُ عليه السلام هُو نبىُ اَللّه، وخليلُ الرَحمن، وهوَ مثل باقى الأنبياء نقى السَّريَرة، سلِيم الفِطرةِ، زكى القلبَ، نشأ إبراهيمُ عليه السلام فى قوم يعبدُون الأَصنامَ بأرض بابل، وكانَ أبوهُ «آزر» يَصنعُ هذه الأَصنامَ ويَبيعها لكنَّ إبراهيمَ عليه السلام ومُنذُ نُعومةِ أظفارهِ لمْ يَسجدْ لصنم قطّ، ولَمْ يعترف بالصنمِ إلهاً أبداً، لقدْ أخذ يُفكر: هَلْ يُمكن أَنْ يَكونَ هذا الصنمِ الذى لاَ يَسمعُ ولاَ يتكلَّم وَلا يضرُّ ولاَ ينفعُ... هلْ يَمكن أنْ يكونَ هذَا الصنمُ إلِهاً مِنْ دُون اللّهِ؟!!

لقدْ هداهُ تَفكيرهُ، ونقاءُ فطرته، وزكاءُ قلبه، إلى الإسلام، فقالَ لقومه ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ﴾(١)

وحينَ خرجَ قومُه في يوم عيد لهمُ يَمرحونَ ويلعبُونَ، قالَ إبراهيم ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ ولَمْ يَخرج مَعهُم، ثمَّ ذَهب للمعبد الذي فيه أصنامهم، فقال للأصنام استهزاءً بهم بَعد أنْ قرَّب إليهمْ طعاماً: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾﴾(٢) بحديدة كانَتْ في يَده، فحطَّمهمْ جَميعاً ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾(٣)

---

(١) سورة الأنبياء الآية (٥٧).
(٢) سورة الصافات الآيات (٩١ ـ ٩٣).
(٣) سورة الأنبياء الآية (٥٨).

فلماَ رجَع القومْ فَوجدوا أَصنامهمْ قَد تَحطَّمتْ جَميعاً إلاَّ كَبيرهم، غَضبوا غَضباً شديداً وقالُوا: ﴿مَن فعلَ هَذَا بآلهتَنَا إنَّهُ لَمنَ الظَّالمينَ﴾(١) فَقال بعضهم ﴿سَمعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾(٢) يَعنى يَذكرهُم بِسوءٍ.

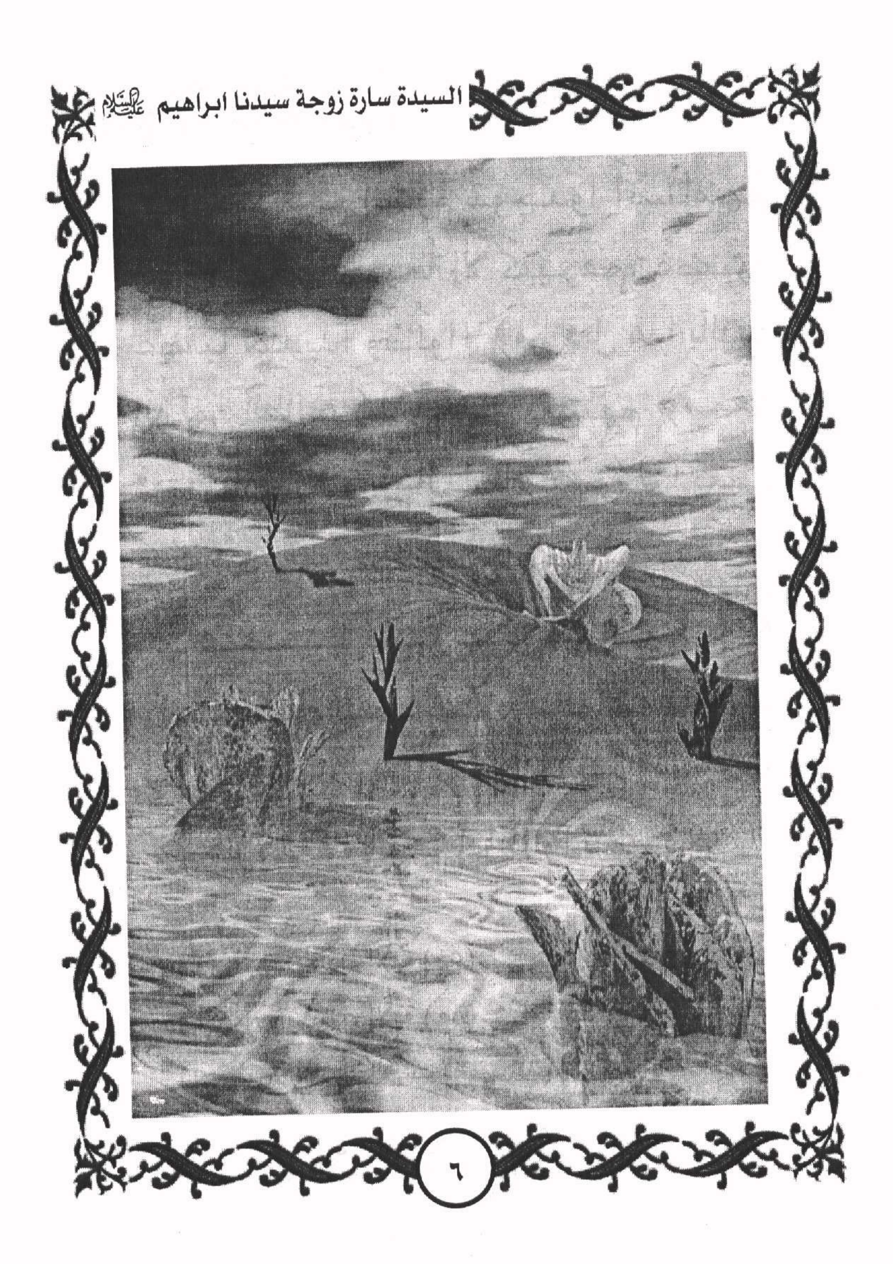
فلَّما نَادوا عَلى إبراهيم عليه السلام واستدعُوه ليحَاكموه قَالوا لَه: ﴿أَأَنتَ فَعَلْتَ هَذَا بآلهتَنَا يَا إِبْرَاهِيمُ (٦٢) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ﴾(٣)

---

(٣) سورة الأنبياء الآية (٥٩).

(٤) سورة الأنبياء الآية (٦٠).

(٥) سورة الأنبياء الآيات (٦٢ ـ ٦٣).



وإبراهيم عليه السلام قـال لَهمُ ذلك حَـتَّى يَرجعوا إلى أنفسهم فَيعَرفوا ويُدركُوا أنَّ هَذه الأَصنام لاَ تضرُ ولاَ تَنفعُ، إذَنْ فَهى لاَ يُمكن أَنْ تَكونَ آلهة، فَهى لاَتتكَلم، ولاَ تستطيع الدَفاعَ عَنْ نَفسها..

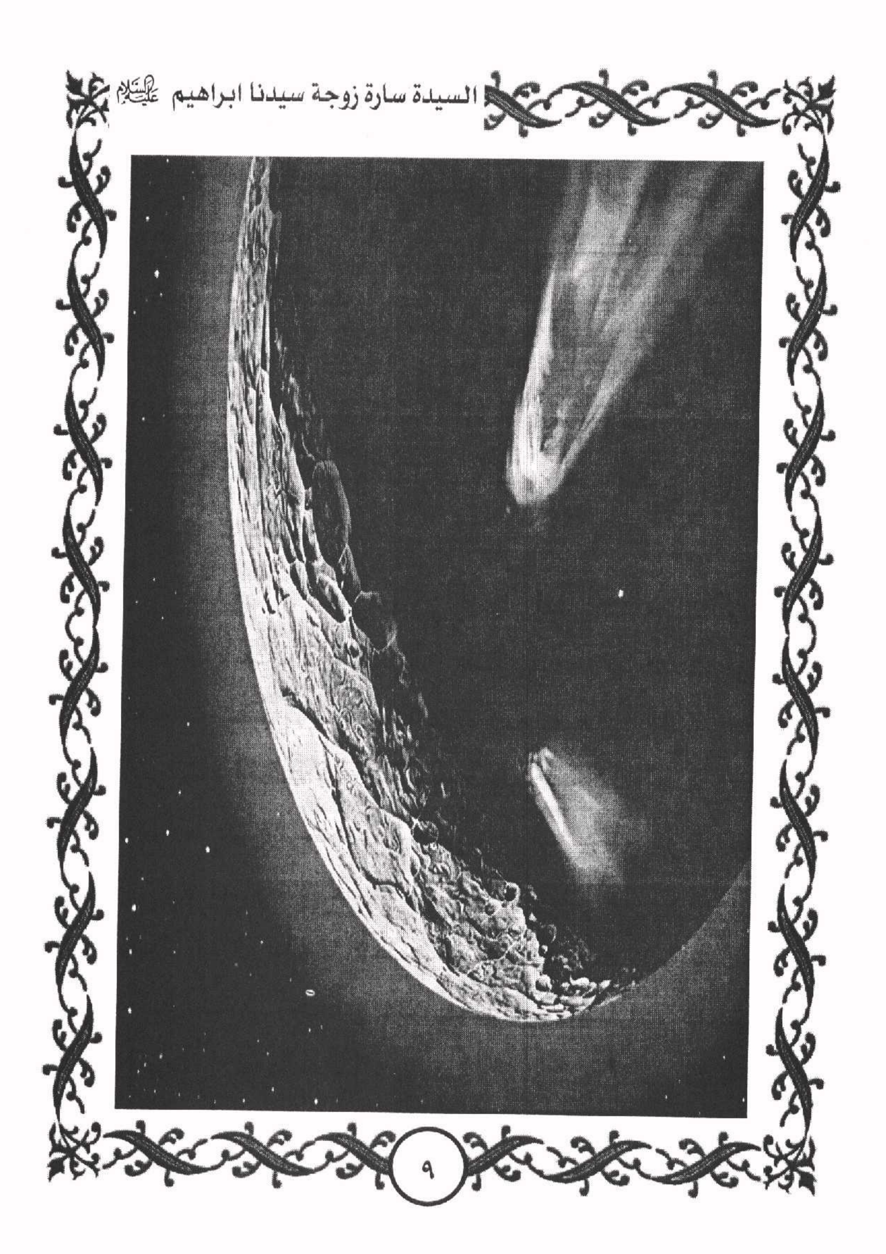
لكنَّ القومَ كَابروا ولَمْ يَعترفوا بالحَق، ويُقـروا بَمـا وَضَح لَهُم واسَـتـبَـان. وحين عَلم (نَمرُود) بهذا الخبـر، وكَان (نمَرودُ) هَذا مَلكاً جبَّـاراً مُتأَلِهاً يَدَّعى أنهّ إلهٌ منْ دُون اللّه.

أَمَـر هَذا الملكُ الطَاغـيـة بأنْ تُوقـدَ النارُ وتَسـتـعـر، ثُمَّ يُلقَى فـيـهاَ إبراهيم عليه السلام إنْ لَمْ يَعُـدَ عَن قـوله. لكنَّ إَبراهيم عليه السلام لَمْ يَتـزعزعْ إيمانُه بَاَلله تعـالَى، وَلم يخف منْ بَأس القَوم الظالمينَ.

واستقبلَ النَارَ بقلب ثابت وهُو يَعلمُ أنهَّ لَو مَاتَ واحترقَ فإنَّ الَجنةَّ مآله، وهَو شَهيد مَع الشهداءِ. لكنَّ اللّه تَعالى أرادَ أنْ يَضرب للكفار مَثلاً ويُريهمْ مُعجزةً فِى إبراهيمَ عليه السلام، حتَّى يُقيم عَليهم الحجَّة ولا يكونُ لهمْ عُذر فِى كُفرهم باللّه تعَالى، فأمرَ اللّه تعالى النارَ بأنْ تكونَ بَرداً وسلاماً على إبراهيم عليه السلام ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ (٦٩) وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾(١)

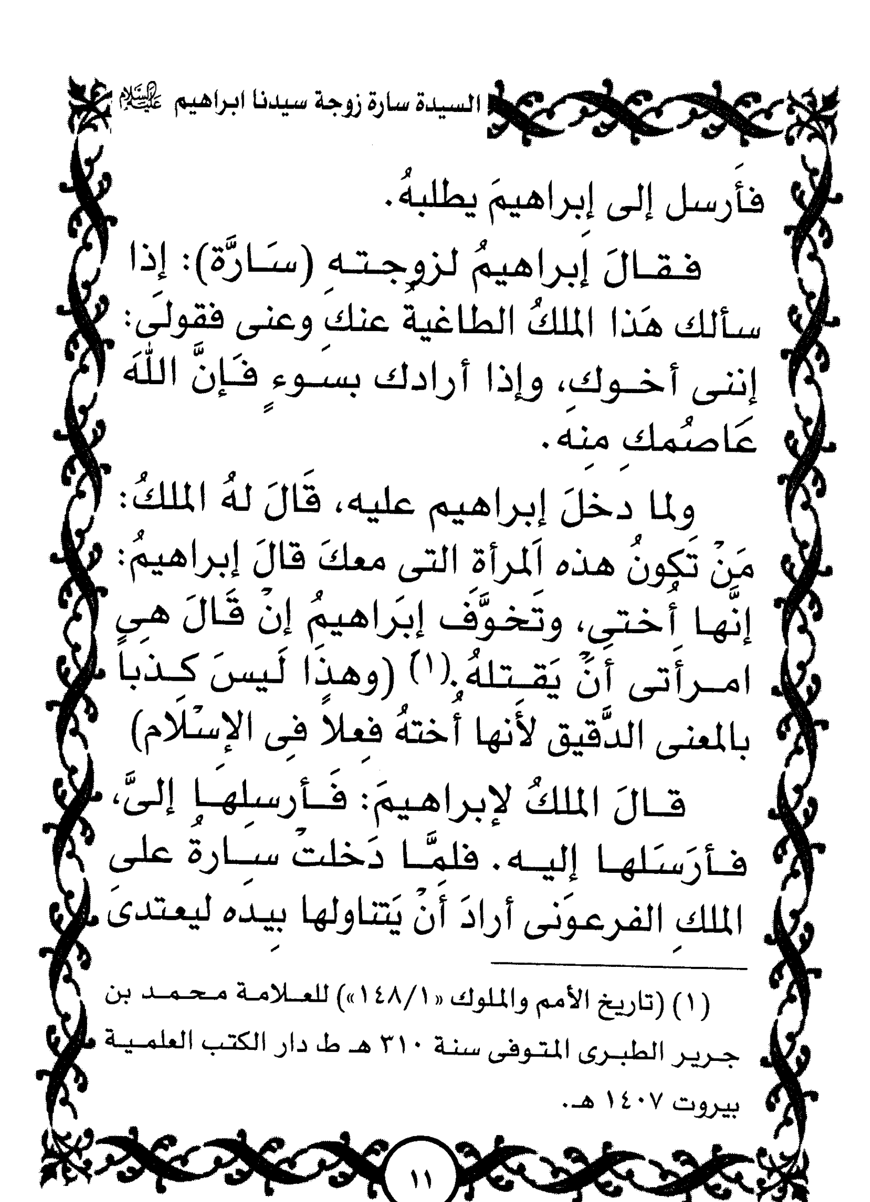
فَنجىَّ اللّه إبراهيمَ عليه السلام منْ القوم الظَالمِين، ثم هاجَرَ وتركَهمْ، هَاجرَ هُوَ وابنُ أخيه «لُوط» عليه السلام، وكانَ لُوط قد آمن باللّه معَ إبراهيم عليه السلام.

(١) سورة الأنبياء الآيات (٦٩ ـ ٧٠).



ولمّا هَاجَر إبراهيمُ ذَهب إلى «حرَّان» وهى مِنْ بلاد الشَّام «فلقِي هُناك «سَارَّة»، وهِى ابنة مَلك (حرَّان) وقَدْ طَعنت عَلى قومها فى دينهم فتزوَّجها»، وقَدْ قيل أيضاً أنَّ سارَّة كانتْ ابنة عمِّه (حاران بن ناحور)، وأنها هَاجرت مَعه هو وابن أخيه لوط.

هَذه (سَارَّة) زَوجةُ إبراهيم عليه السلام، كانتْ امرأةً جميلة مؤمنَة، رفضتْ أنْ تعبد غيرَ الله تعالى، فجمعها الله معَ إبراهيمَ عليه السلام، فتزوجها ومكث معَها حِيناً فى بَلدهم (حرَّان) ثم هاجَر بها إلِى مِصرَ، وكَان بمصرَ حينذاك فِرعونُ طاغيةٌ، فلَّما قَدمتْ سَارَّةُ مَع إبراهيمَ وكَانتْ كأجمل مَا تكونُ النساءُ، تدثَّ الناسُ بجمالِها فَطلبها فرعونُ لِنفسه،



فأرسل إلى إبراهيمَ يطلبهُ.

فقالَ إبراهيمُ لزوجتهِ (سَارَّة): إذا سألك هَذا الملكُ الطاغية عنكِ وعنى فقولي: إننى أخوكِ، وإذا أرادك بسوءٍ فَإنَّ اللَّهَ عَاصِمكِ منه.

ولما دخلَ إبراهيم عليه، قَالَ لهُ الملكُ: مَنْ تَكونُ هذه اَلمرأة التى معكَ قالَ إبراهيمُ: إنَّها أختي، وتَخوَّف إبَراهيمُ إنْ قَالَ هيَ امرأتى أنْ يَقتلهُ.(1) (وهذا لَيسَ كذباً بالمعنى الدَّقيق لأنها أختهُ فعلاً في الإسْلَام)

قالَ الملكُ لإبراهيمَ: فَأرسلها إليَّ، فأرَسَلها إليه. فلمَّا دَخلتْ سارةُ على الملكِ الفرعونى أرادَ أنْ يَتناولها بيده ليعتدىَ

(1) (تاريخ الأمم والملوك «١/١٤٨») للعلامة محمد بن جرير الطبرى المتوفى سنة ٣١٠ هـ ط دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٧ هـ.

عَليها، فَلمْ يَستَطعْ أَنْ يُحركَ يَده.

فقَالَ لهَا الملكُ: ادعى الله أَنْ يُطلق يَدى ولَنْ أؤذيك، فَدعَتْ الله تعالىَ أَنْ يُطلِقَ يَدهَ، فاستجابَ الله دُعاءها، لكَّ الملكَ عاودَ الكرّةَ وحَاولَ إيذاءها، فحدَث لَهُ مِثلمَا حدثَ فِى الأُولى.

فقالَ لها مرةً ثانيةً: ادعى الله أَنْ يُطلق يَدَى ولنْ أُؤذيك، فَدعت الله المرةَ الثانية، فاستجابَ الله دُعاءها، فَعاودَ الملك للمرة الثالثة فَأخذ كما أُخذَ منْ قَبل، فَطلبَ منها أَنْ تُدعوَ الله وتَعهَّد للمرة الثالثة بأَنهَ لَنْ يؤذيها.

فلما دَعت الله استجاب الله دعاءهَا، فَكفَّ عَنها الملكُ، وأعطَاها جارية هديةً تُسَّمى (هاجَرُ)، فَلمَّا دخلتْ عَلى إبراهيم

عليه السلام ومَعهَا (هَاجر)، كان إبراهيم عليه السلام يُصلَّى، «فَأومَأ بيده. مَهْيم؟ (يعنى مَا الخَبر؟!) فَقالتْ: رَدَّ الله كَيدَ الكافر الفاجرَ فى نحره وأخدم هاجر (يَعنى أعطانى هاجرَ خادمةً)...»(١)

وكَانت السيدةُ (سَارَّة) عَقيماً لا تلد، فلَّما أُهديت (هَاجَر) وكانتْ امرأةً وَضيئة، قالت لإبراهيمَ: «إنّى أراها امرأةً وضئيةً فُخذها لعل الله أنْ يَرزقكَ منها ولداً» (٢)

فلمَّا تزوَّج إبراهيمُ السيِّدة (هَاجَر) ولدَت لَهُ وَلداً وهُو إسمَاعيل عليه السلام. ثم إنَّ إبراهيمَ عليه السلام كَانَ قَدْ تَرك مِصرَ خَوفاً

(١) رواه البخارى (٢٢١٧) ومسلم (٢٢٧١).

(٢) «تاريخ الأمم والملوك،» لابن جرير الطبرى.

مِنْ مَلكها الظالم الفَاجر، وهَاجَر صَوْبَ الشَام نَحو فِلسطِين، وَقَدْ بدأَتْ الغيرةُ تَأكلُ فِي قَلب سَارَّة مِنْ خادمتها هَاجَر، والغيرةُ أمرٌ فِطري فِي المرأة، خُصوصاً مَع ضرتها، وبالأخص حِين تَكونُ لا تَلدُ وضرَّتها تَلد، وإنَّ اللّه تَعالى حِينذاكَ كَانَ قد أمرَ إبراهيمَ عليه السلام ببِناء البيتِ (الكعبة المشرَّفةُ).

وبَعثَ إليه جبريل عليه السلام ليدله عَلى مَكانه، فَخرج إبرَاهيمُ إلى مَكةَ مُهاجراً وأخذَ مَعه السيدَة هاجرَ وابنَها إسماعَيل عليهما السلام. وحَدث هُناكَ حَوادث سَوف نتَعرض لها عند الحديث عنْ السيدةِ هَاجَر، ثمَّ بعدَ أَنْ أودعَ إبراهيمُ السيدة هَاجر وابنَها إسماعيل فِي المكانِ

الذى سيكونُ عنده بناء البيت الحرام، أمرهُ الله تعالى أَنْ يرجعَ إلى بلاد الشامَ فى فلسطين حَيثُ (سَارَّةَ) هُناك وَحدها، ليدعُوَ أَهل هَذه القرية إلى الإسلام والتوحيد، وهذه القريةُ كَانتْ تُسَّمى (السَّبْع) منْ أرضَ فلسطين، وكان (لُوط) عليه السلام وهو ابن أخى إبراهيم عليه السلام كان قَد نَزل بقرية أُخرى تُسَّمى (المؤتفكة) وهى تَبعدُ عَنْ (السبع) مَسيرة يَوم وليلة، وقدْ بَعثَ الله (لوطاً) نبياً لهؤلاء القوم أهلَ (المَؤتفكة) وكانوا قومَ سوءٍ يعملُون الخَبائثَ.

فدعاهُم لوطٌ عليه السلام لأنْ ينتهوا عن الفاحشة، وأنْ يعبدوا الله وحَده، لكنهم كَذَّبوه، وأهانُوه، وسخروا منه، بَلْ وقالوا ﴿أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ

يَتَطَهَّرُونَ﴾(١)

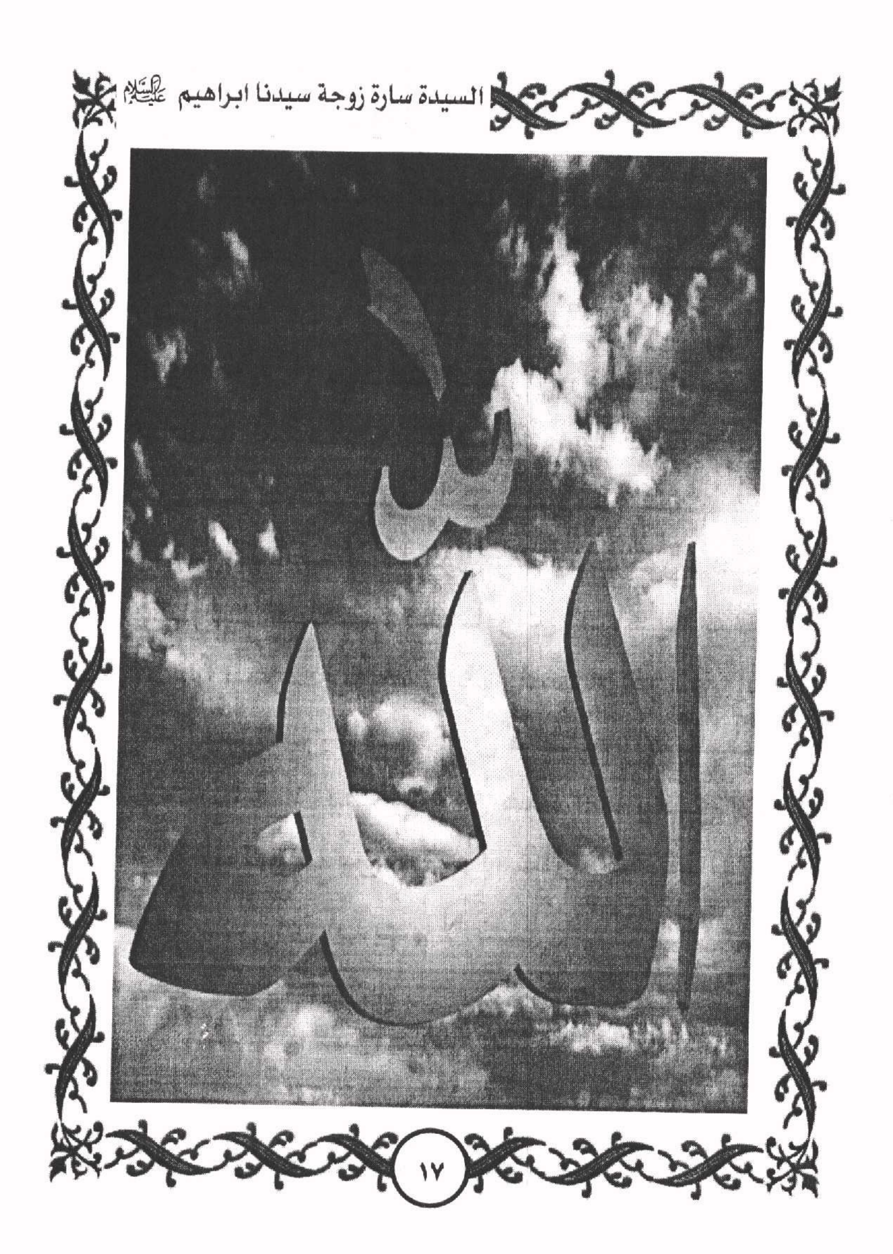
فبعثَ اللّه تعالىَ جَمعًا مِنْ الملائكة إلى تلك القرية حَتَّى يُهلكوهَا، ويَدكُّوهَا عَلى أصحابها إلاَّ لُوطًا والذين آمنوا مَعه.

وأمر اللّه تَعالى الملائكة أَنْ يَمرّوا عَلى إبراهيمَ فى الطريق ليُبَشِّروه بعدّة أُمور، وكانَ إبراهيمُ عليه السلام كانَ قَدْ أغناهُ اللّه تَعالىَ ووَسَّعَ عَليه، وبَسَط لَهُ الرزقَ والمالَ والخدمَ.

فَلَّما جاءَه الملائكةُ وهُمْ عَلى هيئةِ البشر، فظنَّهم إبراهيم عليه السلام ضيوفاً، ﴿فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾(٢)

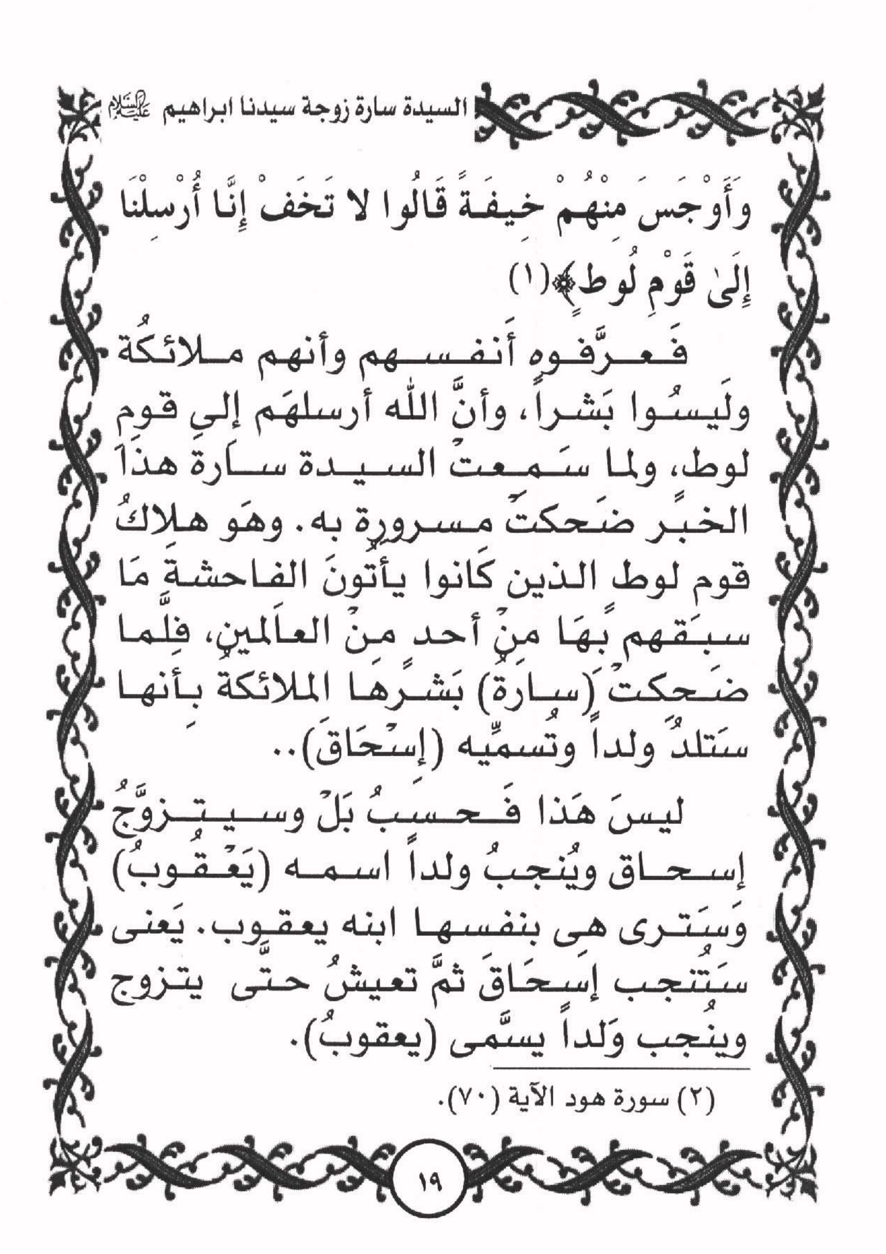
(١) سورة النمل الآية (٥٦).

(٢) سورة هود الآية (٦٩)


الله

يَعنى ذَهبَ بسرعة فأَحضر عجلاً سَميناً مَشوياًّ ليُقدِّمه لِهؤلاء الضيوف إكراماً لهُم، وإكرام الضيف مِنْ شيم المؤمنين(١)، وكانَتْ (سَارَّة) زَوجته تَقف بجانبه لتخدمهم وتقدِّم لهُم ما يحتاجونه مِنْ شَراب ونحوِه، لكَّن الملائكة كَما هُو معلومٌ لَدينا لاَ يَأكلُون ولا يَشرَبون، فلمْ يتناولوا الطعامَ، فلَّما رأى إبراهيمُ هذا الأَمرَ نكَره، وأَوْجس فِى نفسه خِيفة. إذْ أنَّه لِيس مَنْ العادة أَنْ تُقدِّم للضِّيفَ طعاماً فَلا يقربه، إنَّ هذا قَدْ يَعنى إنَّ هذَا الضيفِ يُريدُ شَراً، قال الله تعالىَ: ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ

(١) وفى الحديث الشريف: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».



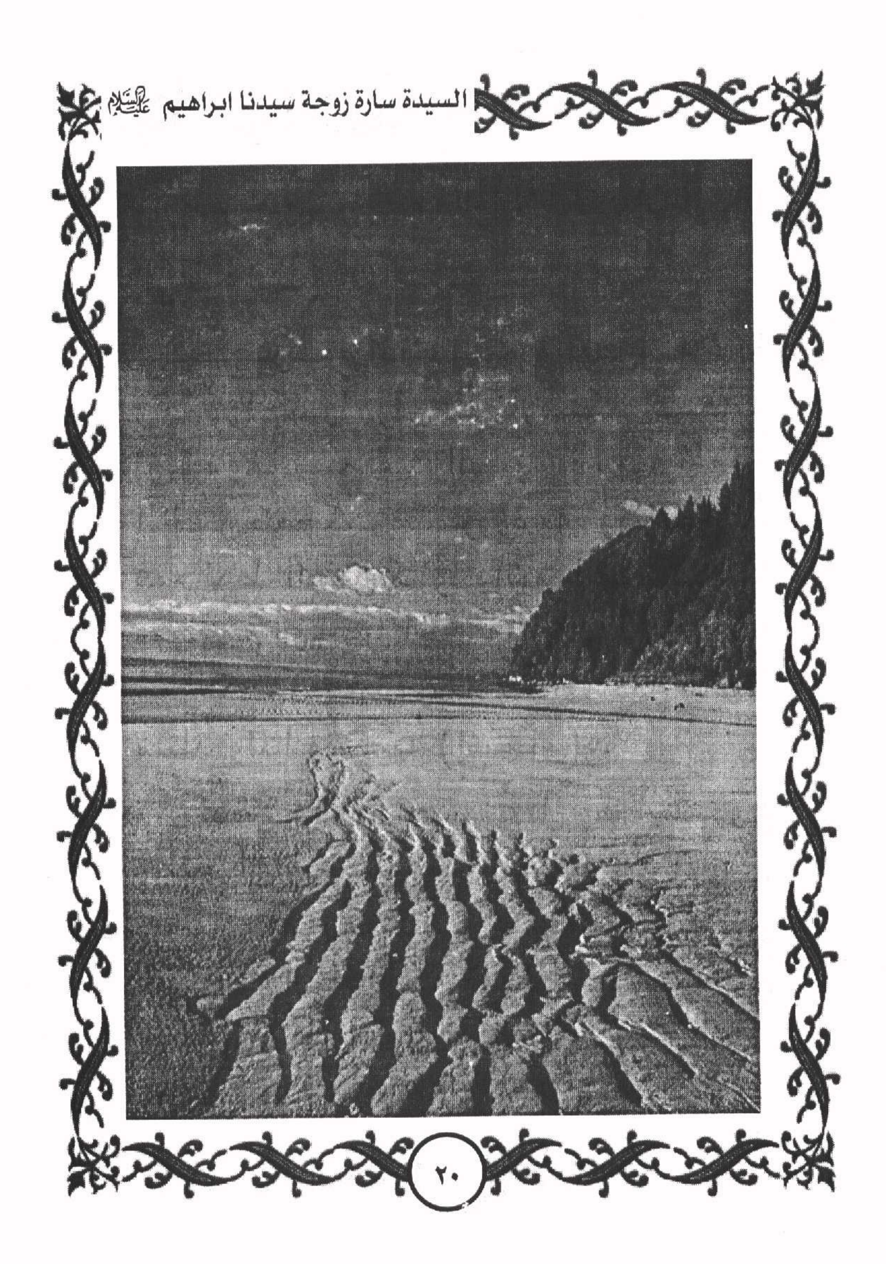
وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ﴾(١)

فَعرَّفوه أَنفسهم وأنهم ملائكةُ ولَيسُوا بَشراً، وأنَّ الله أرسلهَم إلىِ قوم لوط، ولما سَمعتِ السيدة سارة هذاَ الخبرَ ضَحكتَ مسرورة به. وهَو هلاكُ قوم لوط الذين كانوا يأتونَ الفاحشةِ مَا سبقهم بهَا منِ أحد منَ العالمين، فلَّما ضَحكتْ (سارة) بَشرهَا الملائكة بأنها ستلدُ ولداً وتُسميه (إسحَاقَ)..

ليسَ هَذا فَحسَبُ بَلْ وسيتزوَّجُ إسحاق ويُنجبُ ولداً اسمه (يَعْقُوبُ) وسَترى هي بنفسها ابنه يعقوب. يَعنى ستُنجب إسحَاقَ ثمَّ تعيشُ حتَّى يتزوج ويُنجب وَلداً يسمَّى (يعقوبُ).

---

(٢) سورة هود الآية (٧٠).



وكانتْ هَذه البشرى عَجيبة، حيث إن (سارةَ) كانتْ عَقيماً لا تلدُ فضلاً عنْ أنها كانتْ فِي ذلك الوقتِ قد طعنتْ فِي السنِ هى وزوجها إبراهيمَ عليهما السلام حيثُ كان قدْ قاربَ المائة أوْ تعدَّاها ببضع سنين كَما جاءتْ بذلك المرويَّات، فتعجَبَّتْ (سارةُ) لهذا الأمر وصكَّتْ وجَهَهَا، يَعنى ضَربت جَبينهَا تَعجُّباً وقَالتْ ﴿يَا وَيْلَتَىٰ أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ (٧٢) قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾(١)

لَقدْ بلَغتْ سارةُ حينئذٍ تسعينَ سنةً،

---

(١) سورة هود الآيات (٧٢ ـ ٧٣).

وزوجها إبراهيمُ بلغَ عشرين ومائة سنة، وكانَ هذا سبب تعجب سارة، فهىَ فى الأصل عقيمُ لا تلد، ثُمَّ لو أنها لَمْ تكنْ عقيماً فقدْ بلغتْ التسعينَ مِنْ عُمرها، والنساءُ تتوقَّف عَن الولادة قبل هذه السن بكثير، وفوقَ هذا زوجُها إبراهيم قد بلغ مِنْ الكبر عتيًّا.

لكنْ معَ أمر الله تعالى لا يَجب التعجبُ، فَهو سبحانه إذا أرادَ شيئاً قالَ لهُ «كُنْ فيكونُ». فحمدتْ (سارةُ) ربَّها تباركَ وتعالى أنْ حقَّق لهَا أمنية كانت تتمنَّاها مَنذ الصغر، حقَّق لهَا هذه الأمنية بعدَ صبر جميل، فكان إسحاقُ قرة عين لهَا وكَانَ هُو وابنُه يعقوبُ كلٌّ منهما نبيًّا مُرسلاً، وحمد إبراهيمُ ربَّه فقال:

﴿ الْحَمْدُ للَّه الَّذي وَهَبَ لي عَلَى الْكبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾(١)

و«خرج إسحق أشبه شيء بإبراهيم عليهما السلام»(٢)

وكَبر اسحاقُ وتزوَّج (رفقا بنت بتوئيل) فحملت وَوَلدتَ توأمين وهما «عيصُو ويَعْقُوب».

ومنْ المعجزات التى أكرمَ الله بها آل إبراهيم عليه السلام وكانَ معهُ حينذاك زوجته سارة مَا حكاه غير واحد منْ علماءَ السلف «أنَّ الناسَ أصابتهم سَنَة (يعنى

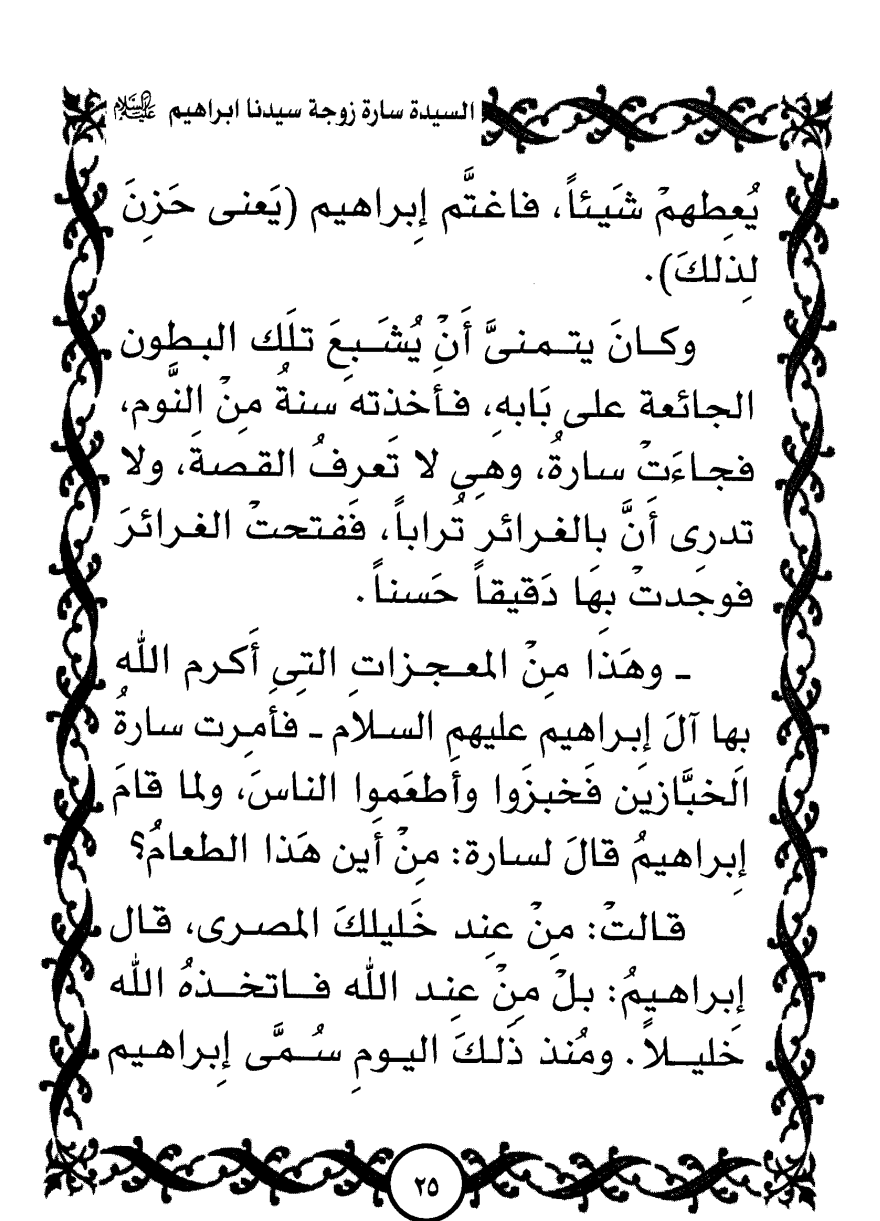
(١) سورة إبراهيم الآية (٣٩).

(٢) («تاريخ اليعقوبى» ١ / ٢٦) أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر العباسى ط دار صادر - بيروت.

مـجـاعـة) فـأقبلوا إلى إبراهيم يطلبـونَ الطعـام (وذلك لعلمـهـمْ مِنْ شـدة كـرمـهِ وجـوده) ـ ولمْ يكنْ عِند إبراهيمَ مَا يكفى ـ فـبـعثَ إلى صـديق لـهُ بمـصـرَ، وأمـرَ غلمانه أنْ يذهبُوا إليّه ليعَطيهم دقيقاً يصنعُ به خبزاً للناس.

فلمَّا ذَهب الغلمانُ لصديقهِ لمْ يُعطهم شَيئاً، فقال الغلمانُ: لو احتملنا مِنْ هذه البَطحاءِ ليرى الناس أنَّا قد جئنا بشىءٍ،

فملأوا الغرائر ثمَّ أتوا إبراهيم فأعلموه، يَعنى ملأوا الغرائرَ ترَاباً حَتَّى إذا دَخلوا عَلى الناس ظنَّ الناسُ أَنَّ بهـا دَقـيـقـاً فَيستبشروا ولا يُصيبهم اليأس، ثم أَخبَروا إبراهيمَ بِالحـقـيـقـة، وأَنَّ صَاحبـه لم



يُعطهمْ شَيئاً، فاغتَّم إبراهيم (يَعنى حَزنَ لِذلكَ).

وكانَ يتمنىَّ أنْ يُشَبعَ تلك البطون الجائعة على بَابه، فأخذته سنةُ منَ النَّوم، فجاءَتْ سارةُ، وهِي لا تَعرفُ القصةَ، ولا تدرى أَنَّ بالغرائرِ تُراباً، فَفتحتْ الغرائرَ فوجَدتْ بهَا دَقيقاً حَسناً.

ـ وهَذا منْ المعجزاتِ التِي أَكرم الله بها آلَ إبراهيم عليهم السلام ـ فأمرت سارةُ الَخبَّازين فَخبزَوا وأطعَموا الناسَ، ولما قامَ إبراهيمُ قالَ لسارة: منْ أين هَذا الطعامُ؟

قالتْ: منْ عند خَليلكَ المصرى، قال إبراهيمُ: بلْ منْ عند الله فاتخذهُ الله خَليلاً. ومُنذ ذَلكَ اليومِ سُمَّى إبراهيم

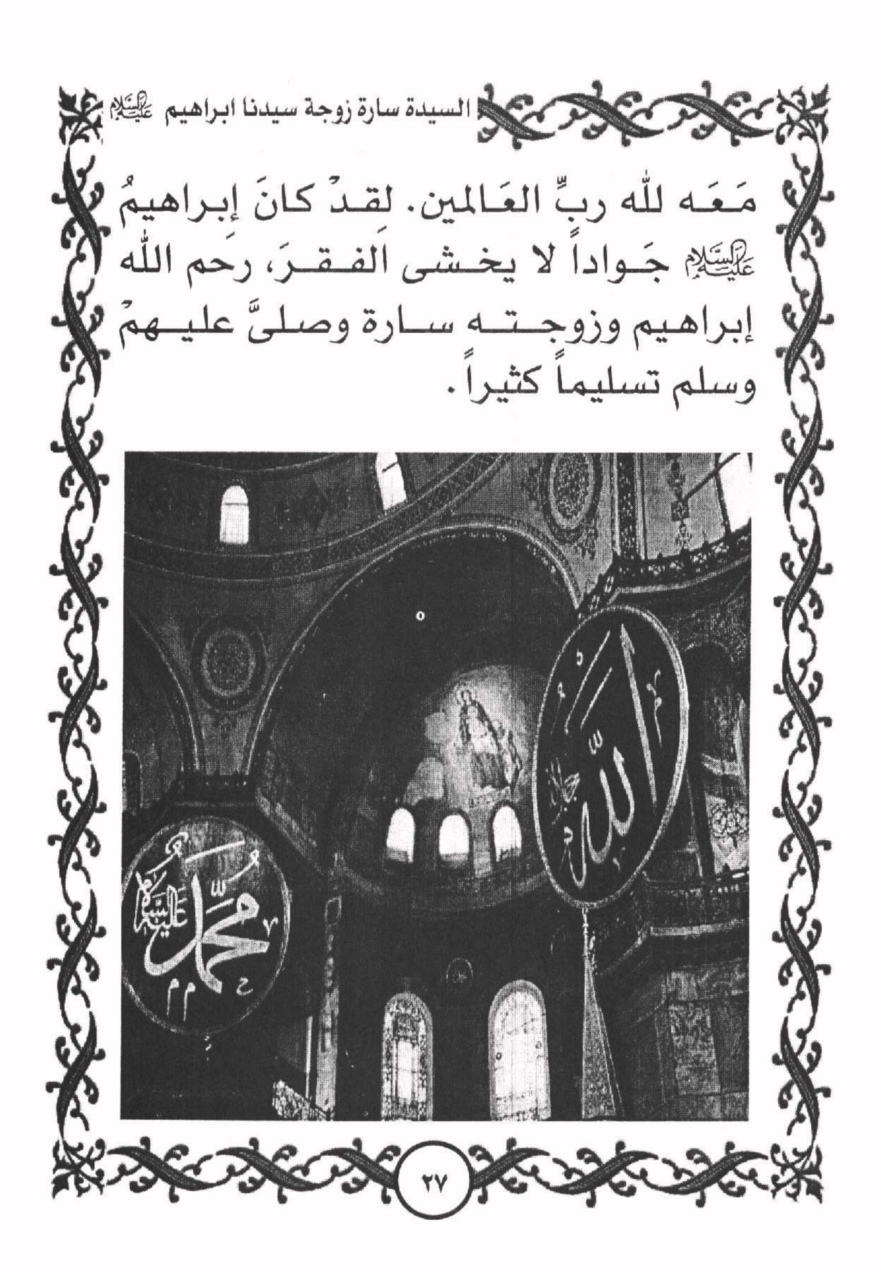
عليه السلام بخليل الله»(١)

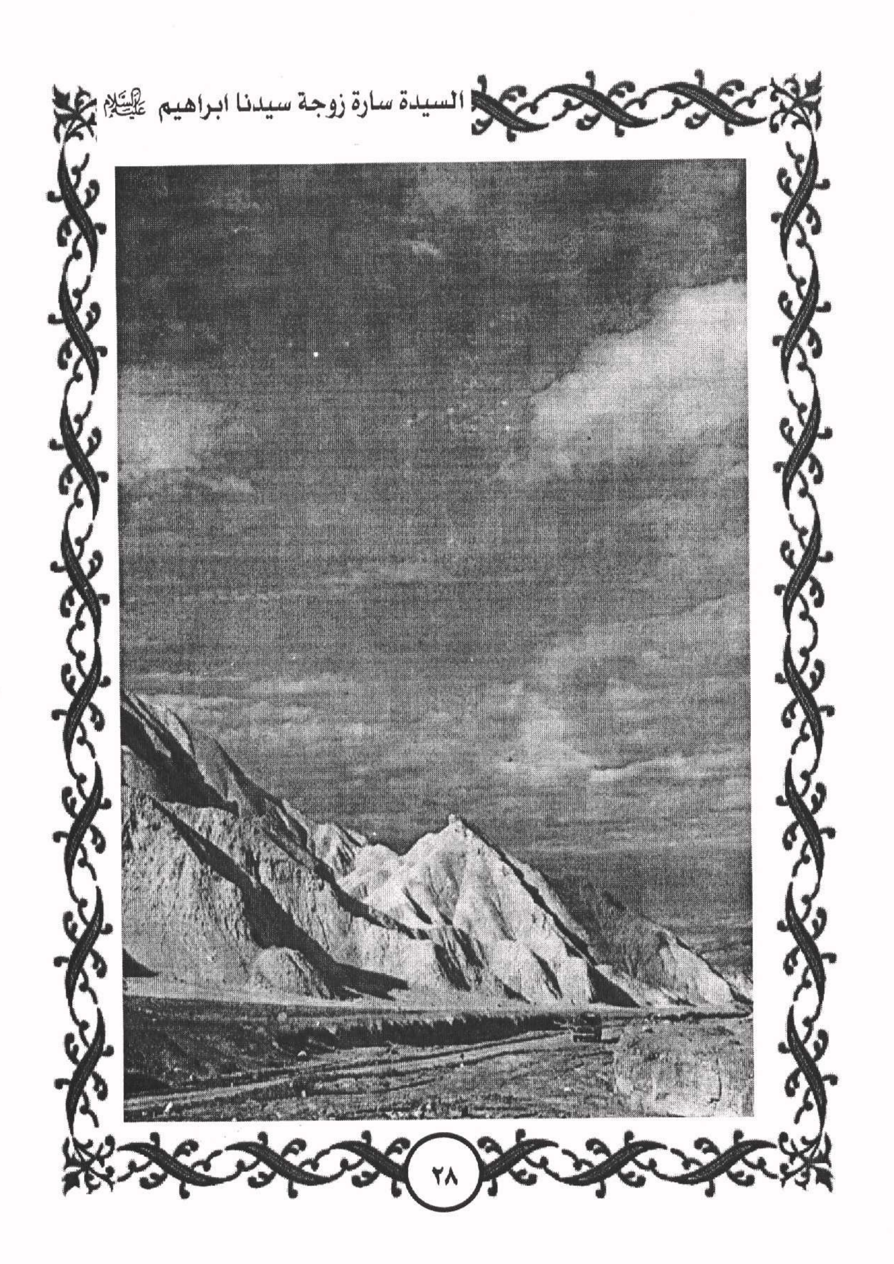
هَذه مُعجزة الله لإبراهيمَ ولزوجه سارة، تلكَ المرأةُ المؤمنةُ المطيعةُ لله ولزوجها، المحبةُ للخير ولإكرام الضيف، ولقدْ كانَ إبراهيمُ عليه السلام كما رُوى عَنْ النبى ﷺ حينَ سأل جبريلَ: يَا جبريلُ لم اتخذ الله إبراهيمَ خليلا؟ قالَ جبريلُ: لإطعامه الطعامَ» فَلقدْ كَانَ إبراهيمُ فيما يُروى عنه أنه لاَ يأكلُ إلاَّ مَع ضيفٍ وذلك لسَعةِ كرمِه.

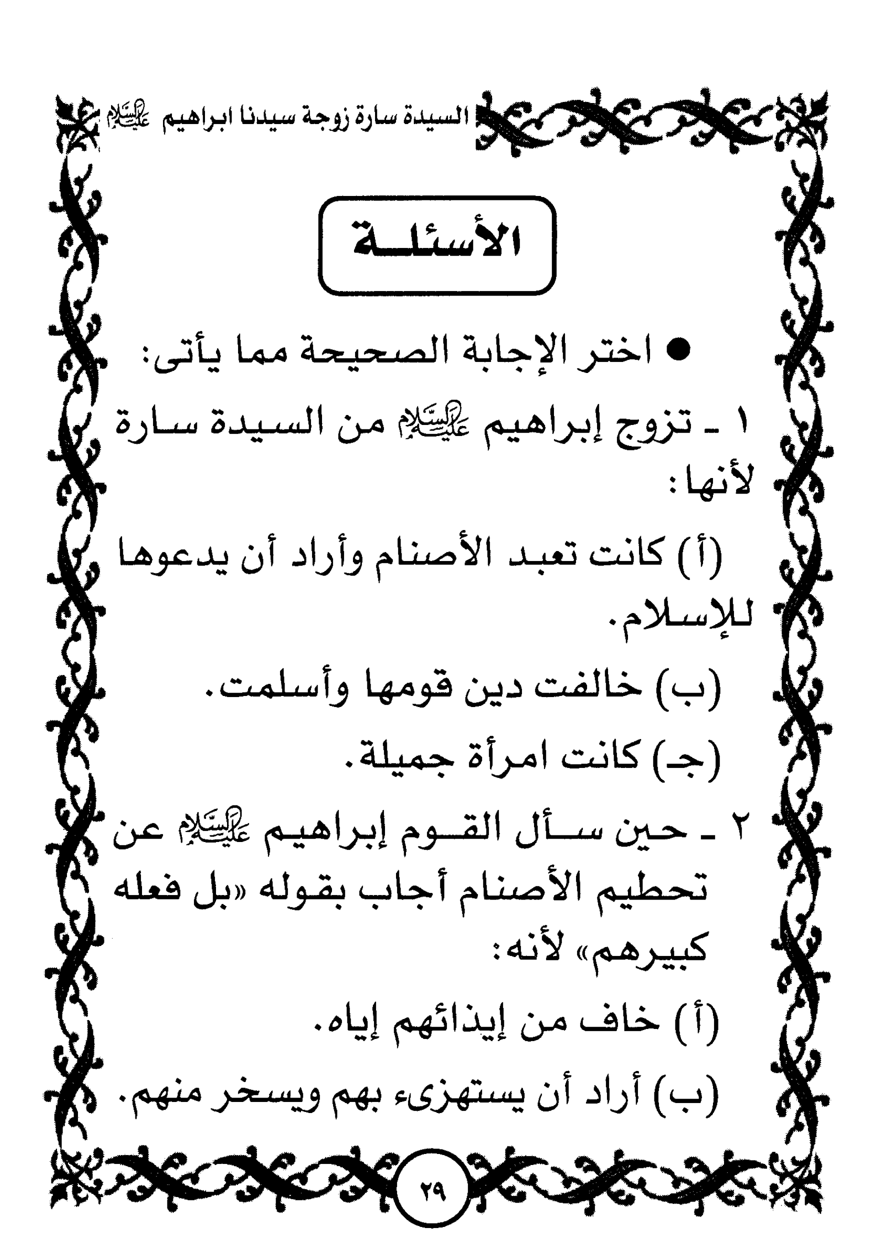
وقالَ عنه ابنُ عباس أنَّه كَان لديه ثَلاثمائة عبدٍ أَعتقهُم جميعاً وأَسلَموا

(١) عن كتاب («المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم» (١ / ٢٧٤)) بتصرف تأليف العلامة / عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى أبى الفرج المتوفى سنة ٥٩٧ هـ ط دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤١٢ هـ تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا.

مَعَه لله ربِّ العَالمين. لَقدْ كانَ إبراهيمُ عليه السلام جَواداً لا يخشى الفقرَ، رَحم الله إبراهيم وزوجته سارة وصلىَّ عليهمْ وسلم تسليماً كثيراً.







الأسئلــة

● اختر الإجابة الصحيحة مما يأتى:

١ ـ تزوج إبراهيم عليه السلام من السيدة سارة لأنها:

(أ) كانت تعبد الأصنام وأراد أن يدعوها للإسلام.

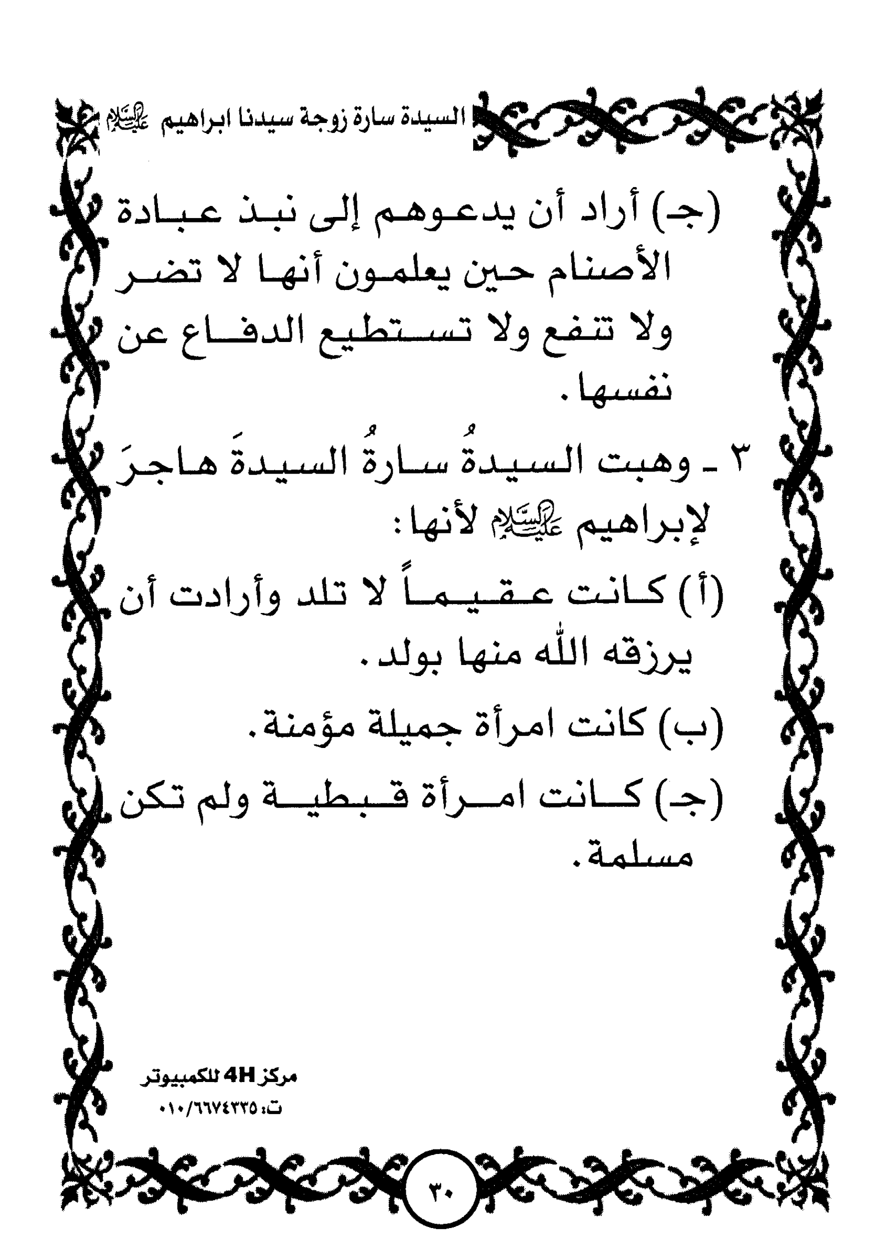
(ب) خالفت دين قومها وأسلمت.

(جـ) كانت امرأة جميلة.

٢ ـ حين سأل القوم إبراهيم عليه السلام عن تحطيم الأصنام أجاب بقوله «بل فعله كبيرهم» لأنه:

(أ) خاف من إيذائهم إياه.

(ب) أراد أن يستهزىء بهم ويسخر منهم.



(جـ) أراد أن يدعوهم إلى نبذ عبادة الأصنام حين يعلمون أنها لا تضر ولا تنفع ولا تستطيع الدفاع عن نفسها.

٣ - وهبت السيدةُ سارةُ السيدةَ هاجرَ لإبراهيم عليه السلام لأنها:

(أ) كانت عقيماً لا تلد وأرادت أن يرزقه الله منها بولد.

(ب) كانت امرأة جميلة مؤمنة.

(جـ) كانت امرأة قبطية ولم تكن مسلمة.

مركز 4H للكمبيوتر
ت: ٠١٠/٦٦٧٤٣٣٥

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٨٧١ / ٢٠٠٣

دار النصر للطباعة الإسلامية
٢ - شارع نشاطي شبرا القاهرة
ت : ٥٧٨٧٩١٨ - ٥٧٩٩٩٤٢
الرقم البريدي : ١١٢٣١